بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد...

إلى الأخ الكريم أبي بصير حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وجميع الإخوة وذراريكم بخير وعافيه وإلى الله تعالى أتقى وأقرب وبعد ...

وصلتني رسالتكم الكريمة واطلعت على ما تضمنته من أمور هامة وسأوافيك بالرد عليها بإذن الله حيث إني أود أن أفيدكم ابتداءً بأن المتابع لأحوال اليمن والناظر إليه من بعد كالناظر إلى أحد المكعبات التي يظهر له منها وجهان أو ثلاثة من أوجه المكعب بينما تغيب عنه الأوجه الأخرى فأحد هذه الأوجه يدعو إلى تصعيد المواجهة مع الحكومة لاعتبارات كثيرة

بينما الروجه الآخر للمكعب يدعو وبنفس القوة لتهدئة المواجهة لاعتبارات أخرى كثيرة أيضاً

وبناءً على هذا التداخل والتشابك الشديد بين الأمرين فإن الوضع يستدعي بحثاً عميقاً عن أحوال اليمن وأوضاع المسلمين فيها عامة والمجاهدين خاصة وعن المقومات المهمة لنجاح العمل الجهادي ثم تفيدونا بمدى وجودها وإمكانية توفير المفقود منها حتى نتمكن بعون الله من اتخاذ القرار الصحيح في هذه المسألة العظيمة ولا يخفى عليكم أن القرار سواءً كان بالتصعيد أو بالتهدئة إن انبنى على سوء تقدير فهذا أمر عظيم وخطير جداً

فإن كان بالتصعيد دون توفر المقومات المطلوبة فهذا يعني أموراً خطيرة جداً من أعظمها الدماء التي ستراق والمحن التي سيبتلى بها الناس دون تحقيق المراد وهو إقامة الدولة المسلمة فيجب أن لا تراق الدماء إلا ولدينا غلبة ظن بأن إقامة الدولة المسلمة والمحافظة عليها أمر قد توفرت مقومات نجاحه.

وإن كان بالتهدئة والمقومات المطلوبة متوفرة نكون قد فوتنا فرصة إقامة الدولة المسلمة التي تحمي المسلمين من فتن الحكومات والدول المرتدة التي تفتنهم في أعظم ما يملكون وهو دينهم.

وعليه فينبغي أن تستشعروا عظم المسؤولية الملقاة على عاتقكم في نقل الأوضاع في اليمن بتفاصيلها بدراسة موضوعية قائمة على أسس علمية بعيدة عن التقديرات السطحية أو الارتجالية .....

وقبل البدء في تساؤولاتنا عن المقومات اللازمة لتفيدونا بتوفرها أود الإشارة إلى أن اليمن هي أكثر الدول العربية تهيؤاً لإقامة دولة إسلامية ولكن هذا لا يعني أن الوقت قد حان و أن المقومات الأساسية اللازمة لنجاح هذا المشروع قد اكتملت ومن هنا يزداد حرصنا على المحافظة عليها والنظر بدقة وتحري للتأكد من اكتمال العدة المطلوبة على جميع المحاور المهمة فعظم العمل الذي نريد القيام به لا يغير السنن التي جعلها الله في هذه الأرض وقد أمرنا بالأخذ بالأسباب مع التوكل وسأضرب هنا مثالاً لتوضيح المراد قبل أن نشرع في تساؤلاتنا عما توفر لديكم من المقومات وهو لو أن المجاهدون أرادوا العبور على نهر من الأنهار لفتح ما بعده من البلاد فلابد لهم من بناء جسر ليعبروا عليه ومتطلبات

بناء الجسر حددها المهندسون بأنها مثلاً عشرة طن من الحديد وكذا من الاسمنت وكذا من الرمل وكذا من الخشب .

فإذا لم يتوفر لدى المجاهدين اللازم من الحديد والخشب وتوفر لديهم اللازم من الاسمنت و الرمل إضافة إلى وجود كثير من المجاهدين الذين يتحرقون لبناءالجسر ونيتهم في بنائه نصرة دين الله سبحانه وتعالى .

فإن لم ينتبه المجاهدون إلى أن هذه المقومات لا تكفي لتوفير أسباب النجاح لهذا الجسر وبدؤوا ببنائه فإنه سيسقط أثناء البناء وسيفقدون كثيراً من ال مقومات التي كانت عندهم أو قد يفقدوها جميعاً بينما لو واصلوا الإعداد ومحاولة توفير المتطلبات لكان الوقت أمامهم أقصر منه بعد تلف ماتوفر لديهم .

وعوداً على ذي بدء أعود لذكر المقومات التي ننتظر ردكم على توفرها أو عدمه وإمكانية توفيرها :

أولاً: